

محمد السادس  
ونسكراً

## بلاغ من المجلس الوطني للجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية

عقد المجلس الوطني للجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية دورته العادية بالقنيطرة يومي 4 و5/11/2001 ، وانصبت أشغاله لندارس : مستجدات إصلاح مناهج وبرامج التعليم ، ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الثاني ومقرراته .

واستهل أعماله بالاستماع إلى تقرير حول الكتاب الأبيض ، ومشاركة الجمعية في الملتقى الوطني لمراجعة المناهج التربوية للتعليم الابتدائي والثانوي المنعقد بالرباط يوم 27 أكتوبر 2001 ، وبعد نقاش مستفيض خلص المجلس إلى تسجيل الملاحظات التالية :

1- استمرار الطابع الاستعجالي المهيمن على كل مراحل الإصلاح التعليمي ، مما يحد من إمكان تحقيق تقييم دقيق وعلمي لمشاريع الإصلاح .

2- استمرار هيمنة المرجعية النظرية المؤطرة لإصلاح المناهج ، والتي كانت محط انتقاد العديد من الأطراف .

3- والمجلس الوطني إذ يثمن إعادة النظر في الخطوة الإقصائية لمادة التربية الإسلامية في المشاريع الأولية ، يسجل استمرار الحيف في حق هذه المادة كالتالي :

أ - إقصاؤها من الامتحانات الوطنية في المذكرات الوزارية المتعلقة بالتعليم الثانوي

ب - إقصاؤها من امتحان الحصول على دبلوم الإعدادي .

ج - حذفها كمادة مدرسة من الأقسام التحضيرية .

د - إضعاف معاملها في الكتاب الأبيض بالمقارنة مع المواد الأخرى .

ط - التقليل من عدد مجزواتها في قطب الآداب بما يتناقض مع عدد عناوين المجزوات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض . ويطالب بما يلي :

أولاً : توسيع دائرة المشاركة في تقييم ومراجعة مشاريع الإصلاح في مختلف مراحل

بنائها مع توفير غلاف زمني كاف يسمح بتحقيق أهداف التقييم والمراجعة .

ثانياً : اعتماد مرتكزات الهوية الإسلامية للمجتمع المغربي أثناء رسم وتحديد الأسس المرجعية الفلسفية والمنهجية لمشاريع الإصلاح حالاً ومستقبلاً .

ثالثاً : إدراج مادة التربية الإسلامية ضمن المواد التي يمتحن فيها المتعلم على وطنياً

رابعاً: رفع معامل المادة بما يتناسب ودورها المركزي في مقومات الشخصية المغربية

خامساً: إضافة مجزوءة ثانية للتربية الإسلامية في الجداول الخاصة بهذا القطب .

سادساً : تدارك النقص والغموض اللذين يكتنفان التقييم في الكتاب الأبيض .

ويدعو إلى تقييم الكتاب الأبيض من منظور شمولي يصل حلقات مسلسل الإصلاح بعضها ببعض دون فصل الإطار

النظري عن الإطار التنظيمي للإصلاحات المقترحة في الكتاب الأبيض . دون إغفال التقييم للقرارات والمذكرات

الوزارية الصادرة في إطار أجراء الميثاق وتنظيم المرحلة الانتقالية . وذلك من أجل صياغة مذكرة في الموضوع

وتقديمها للسيد وزير التربية الوطنية .

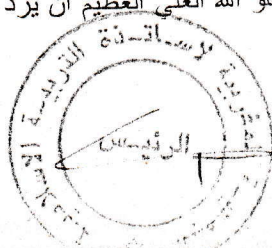
و في ختام أشغاله ينوه المجلس الوطني بجهود هياكل الجمعية وأعضائها ويدعو إلى مزيد من البذل والعطاء

حتى تتبوأ هذه المادة المكانة اللائقة بها .

كما يستحضر ببالغ الأسى والتأثر ما يتعرض له اخوتنا المسلمون في كل من فلسطين السليبية وأفغانستان

المستهدفة من عدوان شرس ومذابح وحشية ، ويدعو الله العلي العظيم أن يرد كيد الأعداء في نحورهم وينصر الإسلام

والله ولي الصالحين .



امضاء: عبد الكريم لهوايشري